اذا اضطربت يوما ففاضت دماؤها ، تذكرت القربى ففاضت دموعها

وقال قوم وسموه المجاوزة لاتيان بمتماثلين انتهى

اقول قال السيوطي ويقال له الازدواج واصله اقتران الشيئين ان يوتى في كل واحد من الشرط والجزاء بامرين مزدوجين كقول البحتري اذا ما نهى الناهي البيت فكان فان كان الشرط مزدوجا دون الجواب لم يسم بذلك كقوله تعالى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون انتهى ،

حسن البيان

وعدتني في منامي ما وثقت به ، مع التقاضي بمدح فيك منتظم

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو الابانة عما في النفس بالفاظ سهلة بليغة بعيدة عن اللبس من غير حشو لا حاجة اليه كقوله

لحظات في خفاء سريرة ، اذا كرها فيها عقاب ونائل اهـ

السهولة

فقلت هذا قبول جاءني سلفا ، ما نال احد قبلي من الامم

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان ياتي الشاعر بالفاظ سهلة ظريفة تتميز عما سواها عمن له ادنا ذوق

في

في الادب تدل على رقة الحاشية وسلامة الطبع ومنه البيت

وعدتني يا قلب الحبيب ، اذا ما تبت عن ليلى تتوب

فها انا تائب عن حب ليلى ، فما لك كلما ذكرت تذوب

بخلاف قوله

وقبر حرب بمكان قفر ، وليس قرب قبر حرب قبر

ومنه اتته الخلافة منقادة ، اليه تجرر اذيالها

فلم تك تصلح الا له ، ولم يك يصلح الا لها

الادماج

٣٦٨ لصدق قولك لو جبا امرؤ جبرا ، لكان في الحشر عن مثواه لم يرم

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يدمج المتكلم غرضا له يتوهم السامع انه لم يقصده وانما عرض في كلام تتمة لمعناه الذي قصده وهنا سواله حسن الحشر في زمرته صلى الله عليه وسلم في طي تضمينه الحديث المشهور وهو قوله صلى الله عليه وسلم يحشر المرء مع من احب ومنه

ابا دهرنا اسعفتنا في نفوسنا ، واسعفنا فيمن نحب ونكرم

فقلت له نعماك فيهم اتمها ، ودع امرنا ان المهم المقدم ،

Copyright © King Saud University